

بحار الأنوار

[103] المسألة وإطعام الطعام في المحل (1) قيل: فما الدنيئة ؟ قال: النظر في
اليسير ومنع الحقيق. قيل: فما اللؤم ؟ قال: قلة الندى وأن ينطق بالخنى (2). قيل: فما
السماح ؟ قال: البذل في السراء والضراء. قيل: فما الشح ؟ قال: أن ترى ما في يدك شرفاً
وما أنفقته تلفاً. قيل: فما الاخاء ؟ قال: الاخاء في الشدة والرخاء. قيل: فما الجبن ؟
قال: الجرأة على الصديق والنكول عن العدو. قيل: فما الغنى ؟ قال: رضى النفس بما قسم
لها وإن قل. قيل: فما الفقر ؟ قال: شره النفس إلى كل شئ. قيل: فما الجود ؟ قال: بذل
المجهود. قيل: فما الكرم ؟ قال: الحفاظ في الشدة والرخاء (3) قيل: فما الجرأة ؟ قال:
مواقفة الاقران (4). قيل: فما المنعة ؟ قال: الشدة بالبأس ومنازعة أعز الناس (5). قيل:
فما الذل ؟ قال: الفرق عند المصدوقة (6). قيل: فما الخرق ؟ قال: مناواتك أميرك ومن
يقدر على ضرك (7). قيل: فما السناء ؟ قال: إتيان الجميل وترك القبيح (8). قيل: فما
الحزم ؟ قال: طول الاناة والرفق بالولاة والاحتباس

(1) المحل - بالفتح - : الشدة والجذب. يقال:
زمان ما حل أي مجذب. (2) اللؤم - مصدر من لؤم الرجل لؤماً وملاءمة - كان دنى الاصل شحيح
النفس فهو لئيم. والندى - كعمي - : الجود والفضل والخير. والخنى - مقصوراً - : الفحش في
الكلام. (3) الحفاظ - ككتاب - : الذب عن المحارم والمنع لها والمحافظة على العهد والوفاء
والتمسك بالود. (4) في بعض النسخ " قيل: فما الجزاء ". والمواقفة - بتقديم القاف - :
المحاربة، يقال: واقفه في الحرب أو الخصومة أي وقف كل منهما مع الآخر. (5) المنعة: العز
والقوة. ولعل المراد بالبأس والمنازعة: الجهاد في الله أو الهيبة في أعين الناس. وبأعز
الناس أقواهم. (6) الفرق - محرقة - : الخوف والفزع. والمصدوقة: الصدق. (7) المناواة:
المعاداة. (8) السناء - بالمهملة ممدوداً - : الرفعة.